

عناصر الفن

Elements of art

المرحلة الاولى قسم الفنون التشكيلية
2025-2024

مدرس المادة : أ.م. محمد ذنون صالح

Elements of art

عناصر الفن

الفن : نشاط ابداعي خلاق ارتبط وجوده و تاريخه بوجود الانسان ، لذلك يعد تاريخ نشاط الفن هو عمر الانسان نفسه وهو تعبير ابداعي عن الأفكار والمشاعر الإنسانية، يتخذ أشكالاً متنوعة تتراوح بين التصوير والنحت والموسيقى والأدب والأداء، ويهدف إلى استكشاف الجمال والمعاني العميقة والتجارب الفردية والجماعية. يعتبر الفن وسيلة تواصل تتجاوز اللغة، وتتيح للفنان والمتلقي فهماً أعمق للوجود الإنساني والثقافة والبيئة المحيطة، وقد نشأ وتطور مع الإنسان ليكون جزءاً لا يتجزأ من تعبيره عن ذاته وهويته.

ويعتبر فن الرسم هو أحد أقدم الفنون البصرية وأوسعها انتشاراً، ويعبر عن تشكيل أو تجسيد للواقع أو الخيال باستخدام عناصر بصرية كالخطوط، والألوان، والأشكال، والظلال، وغيرها. يقوم الفنان بإنشاء عمل فني على سطح معين كالقماش أو الورق باستخدام أدوات وألوان مختلفة مثل الألوان الزيتية، الأكريليك، والألوان المائية.

يتنوع الرسم بتنوع أساليبه ومواضيعه، إذ يمكن أن يكون تصويرياً (يعكس صوراً من الواقع)، أو تجريدياً (يركز على الأشكال والألوان بعيداً عن تمثيل الأشياء)، أو تعبيرياً، أو رمزيًا، وغيرها من الأساليب. يعتبر الرسم أداة قوية لنقل الأفكار والمشاعر، ويشكل لغة بصرية غنية يتواصل من خلالها الفنان مع المتلقي.

يشمل الرسم مختلف المدارس والأساليب، بدءاً من الكلاسيكية وصولاً إلى الحديثة والمعاصرة، مما يعكس تطور الثقافة الإنسانية وتنوع اهتماماتها عبر العصور.

أقدم الرسومات التي عرفها التاريخ ترجع إلى عصور ما قبل التاريخ، وقد وُجدت في كهوف عدة حول العالم، يعود تاريخ بعضها إلى ما يزيد عن 30,000 سنة، وهي تعود إلى العصر الحجري القديم. من أشهر هذه الرسومات في كهف شوفيه (Chauvet) في فرنسا: تُعد من أقدم الرسومات المعروفة، ويعود تاريخها إلى حوالي 32,000-30,000 سنة، وتصور مشاهد حيوانية متعددة تشمل الأسود، والدببة، والماموث. وتعتبر هذه الرسومات مثالاً على القدرات الفنية المتقدمة لإنسان العصر الحجري، رسومات كهف لاسكو (Lascaux) في فرنسا: يعود تاريخها إلى حوالي 17,000 سنة، وهي من أكثر الكهوف شهرة بفضل الرسومات الرائعة للحيوانات مثل الثيران، والخيول، والغزلان، وقد رُسمت باستخدام أصباغ طبيعية من الفحم، الأوكرو و المغرة الحمراء والصفراء



نسخة طبق الأصل من الرسومات الموجودة في كهف شوفيه



رسومات لحسان على جدران كهف لاسكو

العمل الفني: هو مجموعة العناصر البنائية التي تشترك مع بعضها البعض بعلاقات فنية متينة توحيدها ، لتشكيل وحدة متكاملة تعبر عن رؤية أو فكرة معينة. تهدف هذه العناصر مجتمعة إلى خلق تجربة بصرية أو سمعية أو حسية، قادرة على التأثير العاطفي والفكري في المتلقي، وتعبر عن التوازن بين الشكل والمضمون بأسلوب فني مميز. لكي تعبر عن الافكار بشكل مقصود او غير مقصود كما في الاعمال التجريدية التعبيرية .

Elements of art : The elements of art are the basic components of art-making. It is impossible to create a work of art without using at least one of the 7th elements of art. In order to be successful in art creation, an artist must be able to intelligently use the elements of art.

عناصر الفن : هي المكونات الأساسية لإنتاج الأعمال الفنية. و من المستحيل إنشاء عمل فني دون استخدام واحد على الأقل من العناصر الفنية السبعة تُعد عناصر الفن الأساسيات البنائية لأي عمل فني، حيث تعمل كوسائل تُسهم في تحقيق الرؤية الفنية للفنان وتوجيه المتلقي لفهم العمل واستيعاب معانيه الجمالية والفكرية. وتعتبر دراسة هذه العناصر خطوةً ضرورية لفهم عملية الإبداع الفني وتطوير المهارات البصرية والفكرية لدى الطلبة.

تتضمن عناصر الفن الرئيسية الخط والشكل واللون والفراغ والملمس والضوء والظل، وغيرها من الخصائص التي تتكامل معًا لتشكيل هوية فنية متميزة للعمل. ومن خلال فهم هذه العناصر، يمكن للطلاب أن يكتسب وعيًا أعمق بالكيفية التي يستخدمها الفنانون للتعبير عن موضوعاتهم وتحقيق تأثيرات بصرية ونفسية متعددة.

تهدف هذه المادة إلى تزويد الطلبة بأساس معرفي متين حول عناصر الفن، حيث يتعلمون كيفية تطبيق هذه العناصر في أعمالهم الفنية بشكل إبداعي ومنظم. كما تسعى المادة إلى تعزيز القدرة النقدية لدى الطلبة، لتمكينهم من تحليل الأعمال الفنية المختلفة وتقييمها وفق معايير جمالية وتعبيرية موضوعية.

تتكون عناصر الفن من : الخط، الشكل ثنائي الأبعاد ، الشكل المجسم ، اللون القيمة ، الملمس و الفضاء.

Elements of art

Line, Shape, Form, Color ,Value, Texture, Space

1 - Line : A path created by a moving point, mark or object . It is a dot that takes a walk. Line can be straight , , wavy , dashed , thick, thin , zig zag , diagonal, vertical ,horizontal, curved , parallel or perpendicular.

الخط

Line

بابلو بيكاسو: "الخط هو وسيلة للذهاب إلى عمق الأشياء، للكشف عن الطبيعة الخفية."

الخط : مسار تم إنشاؤه بواسطة نقطة أو علامة أو كائن متحرك. إنها نقطة تأخذ مسار. يمكن أن يكون الخط مستقيمًا ، متموجًا ، متقطعًا ، سميكًا ، رفيعًا ، متعرجًا ، قطريًا ، رأسيًا ، أفقيًا ، منحنياً ، متوازيًا ، أو عمودياً.

هو أحد أهم عناصر الرسم وأبسطها، ويعد أساساً لتشكيل الأشكال وتحديد الأبعاد في العمل الفني. يُستخدم الخط للتعبير عن الحدود الخارجية للأجسام، وتفصيلها الداخلية، ويمكنه أن يحدد الحركة والاتجاه، ويعبر عن الملمس والعمق، مما يمنح العمل حساً ديناميكياً أو سكونياً.

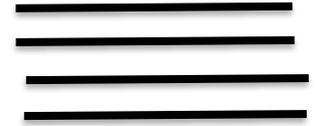
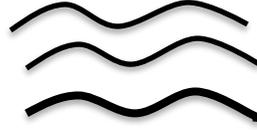
قد يظهر الخط بسمك وكثافة مختلفة، وقد يكون مستقيماً أو منحنياً، دقيقاً أو غامقاً، بحسب الرؤية الفنية والتأثير الذي يرغب الفنان في تحقيقه. كما أن الخط يمكن أن يكون منفرداً أو جزءاً من شبكة خطوط تتداخل لتكوين التفاصيل والأشكال.

يُعتبر الخط عنصراً تعبيرياً قوياً؛ حيث إنه يُستخدم لإيصال مشاعر أو أفكار، ويحدد أحياناً مزاج العمل الفني.

متموج wavy

مستقيم

متقطع dashed



thick سميك



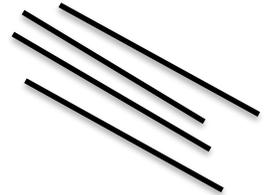
thin رقيق



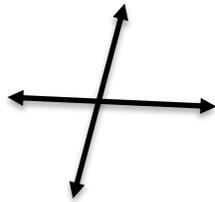
zig zag زك زك



diagonal مائل



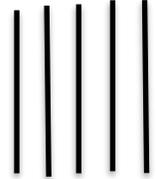
perpendicular متقاطع



horizontal افقي



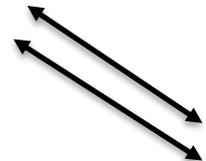
Vertical عامودي



curved منحنى



Parallel متوازي



العنصر البصري للخط و هو أساس كل الرسم، وذلك لانه الأول والأكثر تنوعا من العناصر البصرية. يمكن استخدام الخط في العمل الفني بعدة طرق مختلفة. و يمكن استخدامه للتعبير عن الأشكال، الانماط، النمو، العمق، المسافة، الإيقاع، الحركة ومجموعة من العواطف.

الاستجابة النفسية لأنواع المختلفة من الخطوط:

- **الخطوط المنحنية** تمنح إحساساً بالراحة والنعومة، وتستخدم للتعبير عن الهدوء أو الحركية الطبيعية، وغالباً ما تُستعمل في رسم الأشكال العضوية أو المناظر الطبيعية.
- **الخطوط الأفقية** تشير إلى المسافة و تعكس الخطوط الأفقية الاحساس الهدوء، الاسترخاء، والاستقرار، فهي تذكرنا بخط الأفق الطبيعي، مما يمنح إحساساً بالراحة والسكون.
- **الخطوط العمودية** تمنح شعور بالطول و تعتبر الخطوط العمودية رمزاً للقوة، الصلابة، والطموح، حيث ترتفع بشكل مستقيم نحو الأعلى، مما يمنح شعوراً بالاستقرار والعظمة.
- **الخطوط المتعرجة والمكسرة:** تمنح شعور بالتوتر، عدم الاستقرار، أو القلق. وغالباً ما تُستخدم لإيصال مشاعر معقدة أو مواقف متأزمة.

الخط يمكن أن ينقل الصفات التعبيرية المختلفة :

- يمكن أن تعبر **الخطوط الحرة** عن الطاقة والمزاج الشخصي للفنان .
- يمكن أن تعبر **الخطوط الميكانيكية** (التي تستخدم في الرسوم الهندسية) عن تحكم صارم .
- **الخطوط المستمرة** يمكن أن تقود العين في اتجاهات معينة .
- يمكن **للخطوط المتكسرة** التعبير عن الزائل أو غير الهام .
- **الخطوط السميكة** تضيف قوة وجرأة للعمل، وغالباً ما تشير إلى الشعور بالقوة أو الثقل، ويمكن استخدامها لإبراز عناصر محددة أو إضفاء طابع درامي.
- **الخطوط الرقيقة** تعبر عن الحساسية وتعطي شعوراً بالهدوء والاستقرار، وغالباً ما تستخدم للتعبير عن النظام، الدقة، أو السكون .
- **الخطوط المتداخلة والمتشابكة:** يمكن أن تعبر عن التشويش، أو تعقيد الأفكار، كما تمنح شعوراً بالحركة المستمرة أو الديناميكية.
- **الخطوط المتكررة:** تخلق إيقاعاً بصرياً وتمنح العمل تناغمًا وإحساساً بالانسجام، مما يساعد في التعبير عن الاستقرار والتنظيم أو الهدوء

الخط كعنصر فني

الخط هو العنصر المرئي الأساسي. يمكن استخدام الخطوط لتحديد الأشكال ، ولكن أيضاً للإشارة إلى الحركة والعاطفة والعناصر الأخرى.

خطوط الكنتور التفقيس Contour lines and hatching

الكنتور

رسم الكنتور : تقنية فنية يرسم فيها الفنان نمط الموضوع عن طريق رسم خطوط ينتج عنها رسم يمثل المحيط وهو التأكيد على كتلة وحجم الموضوع بدلاً من التفاصيل ؛ ينصب التركيز على الشكل المحدد للموضوع وليس على التفاصيل الصغيرة.



رسم محيطي بواسطة إيغون شيبيل

التفقيس

التفقيس : هي تقنية فنية تُستخدم لإنشاء تأثيرات لونية أو تظليل عن طريق رسم خطوط متوازية متقاربة . عندما توضع الخطوط بزواوية مع بعضها البعض ، يُطلق عليها التظليل المتقاطع.





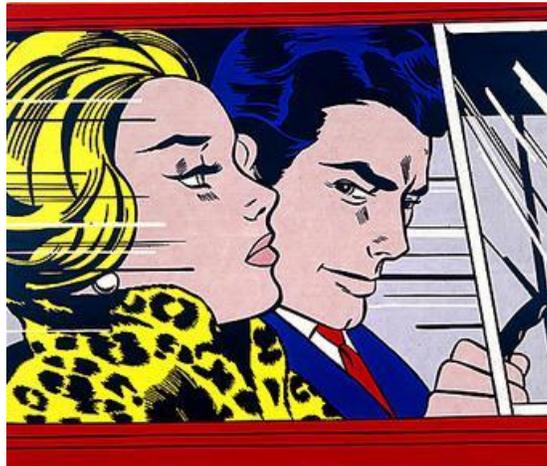
ألبريشت دورر ، الفرسان الأربعة ، من نهاية العالم ، 1498 ، نقش خشبي ، 38.7 × 27.9 سم (متحف المتروبوليتان للفنون)
في طبعة خشبية لفرسان نهاية العالم الأربعة بواسطة ألبريشت دورر ، تُستخدم الخطوط الكنتورية -
الخطوط التي تحدد الأشكال - لتمييز السطح الخارجي لجميع عناصر الصورة.

الخطوط العريضة للقبة على أحد الفرسان ، على سبيل المثال ، مصنوعة بوضوح من خلال عدد قليل من الخطوط الكنتورية السوداء .هذا الجهاز البسيط فعال للغاية لدرجة أنه من الصعب تذكر أنه لا توجد قبة هنا ، فقط بضع علامات سوداء على صفحة بيضاء.



التفاصيل ، ألبريشت دورر ، الفرسان الأربعة

لاحظ ، مع ذلك ، أن هذه الخطوط تُستخدم أيضًا لإظهار التظليل - الظلال الناتجة عندما يصطدم الضوء بجانب واحد من كائن ، تاركًا الآخر في الظل .على القبة ، على سبيل المثال ، تظهر الخطوط المتقاربة ، والتي تسمى الفقس ، أن الجانب الأيسر من قبعته في الظل .يساعد هذا أيضًا القبة على أن تبدو أكثر ثلاثية الأبعاد ، مما يمنحها إحساسًا بالشكل.



روي ليشنتشتاين ، في السيارة ، 1963 ، زيت على قماش ، 203.50 × 172.00 سم المعارض الوطنية ، اسكتلندا ،

تحدد خطوط الكنتور جميع الأشكال والأشكال في الصورة ، مما يخلق وهم التظليل والشكل .بالإضافة إلى ذلك ، هناك خطوط أفقية في الخلفية .بينما تخلق هذه التظليل ، فإنها تساعد أيضًا في خلق الإحساس بأنهم في سيارة يتحركون بسرعة من اليسار إلى اليمين .قد تكون خطوط الحركة مألوفة لك من القصص المصورة ، لكنها تظهر في جميع أنواع الأعمال.

الخطوط العضوية والغير عضوية (هندسية)

يمكننا أيضًا تقسيم الخطوط إلى خطوط عضوية وغير عضوية (هندسية) .الخطوط العضوية هي خطوط منحنية فضفاضة مثل تلك الموجودة في الطبيعة .في طبعة دورر ، كانت خطوط أعراف الخيول وذبولها ، وشعر الشخصيات ، والسحب كلها عضوية .الخطوط غير العضوية هي بشكل عام خطوط مستقيمة أو منحنية تمامًا ، مثل تلك الموجودة في الهندسة .في هذه الصورة ، تكون معظم الخطوط عضوية.



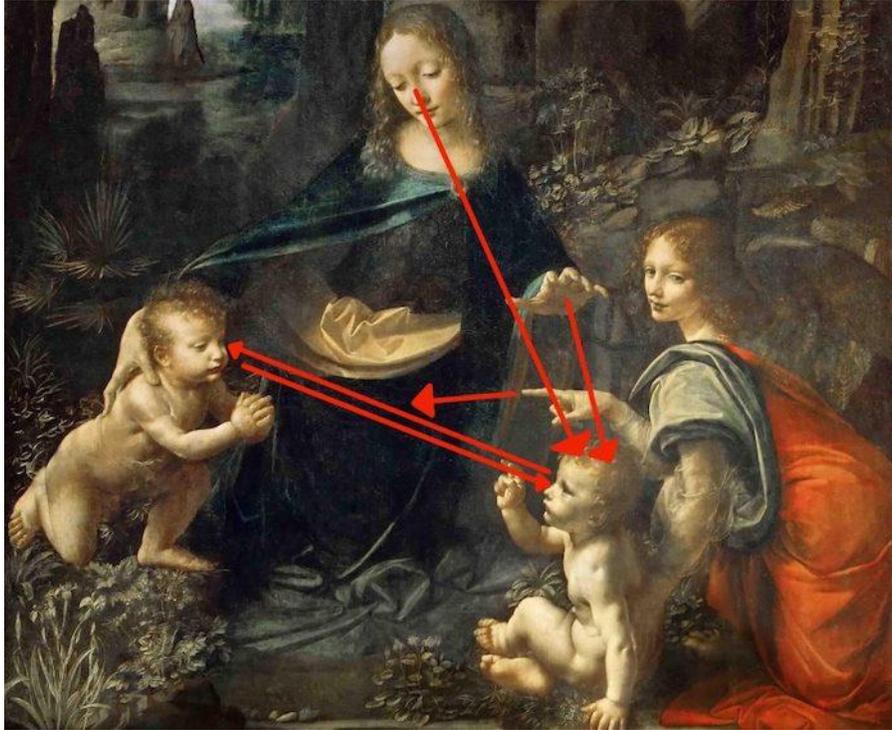
ليوناردو دافنشي ، عذراء الصخور ، 1483-86 . زيت على لوح ، 199 × 122 سم (متحف اللوفر ، باريس)

الخطوط الضمنية

يمكننا أيضًا البحث عن الخطوط الضمنية التي لم يتم رسمها بالفعل ، ولكن يمكننا ربط النقاط (حرفيًا أو مجازيًا) لإنشاء الخطوط في أذهاننا. تحتوي لوحة عذراء الصخور للفنان ليوناردو دا فينشي على أمثلة رائعة للخطوط الضمنية.

هنا ، الخطوط الضمنية هي خطوط الرؤية ، والتي ترشدنا في جميع أنحاء الصورة. تساعدنا هذه في معرفة المكان الذي ننظر فيه ، وتبين لنا ما هو مهم في اللوحة. تتبع نظرات الأشكال عندما ينظرون ويشيرون إلى بعضهم البعض. الملاك في العباءة الحمراء إلى اليمين ينظر إلينا ، ثم يشير إلى الرضيع

يوحنا المعمدان ، إلى اليسار . إنه ينظر إلى الطفل يسوع ، الذي بدوره ينظر إليه مرة أخرى . أعلاه ،
تنظر مريم إلى يسوع ، وتشير أيضًا بيدها إليه .



التفاصيل مع الخطوط الضمنية

في الأساس ، بمجرد أن نصل إلى فضاء اللوحة من خلال مقابلة نظرة الملاك ، نصبح محبوسين
في دائرة من الحركة بين الشخصيات المقدسة ، مسترشدين بخطوط بصرهم .